

شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 81-10

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم ان تسير الى مجالس العلماء. وتشني الركب عندهم ما هو الخير والنفع العظيم. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم. ومن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر - 00:00:00

بأسلوب سهل سلس ينتقل لكم اخوانكم في مركز الراجحي للدراسات والاستشارات مجلسا من المجالس التي تحفها الملائكة ومع شرح علمي لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي لكتاب درة البيان في اصول اهل الايمان نفعنا الله - 00:00:34
ما ينقل عنه ويشرح باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والاخرين - 00:00:54

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدنا عبد الله ورسوله. امام المتقين وخاتم الانبياء والمرسلين ورسول رب العالمين. صلى الله وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فنحمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا - 00:01:09
عقد مجالس العلم والذكر. ونسأله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في العمل والصدق في القول ولا شك ايها الاخوان ان تعلم العلم وتعلمه من افضل القراءات واجل الطاعات هو عبادة تعلم العلم - 00:01:29
وتعلمه العبادة بل هو من اجل العبادات وافضل العبادات وتعلموا تعلم العلم وتعلمه من العبادات المتعددة نفعها. ولهذا قال العلماء ان تعلم العلم افضل من نوافل العبادة يعني اذا تعارضت - 00:01:49

مثلا تعلم العلم مع صلاة النافلة او مع صيام النافلة او مع حج النافلة فان تعلم العلم مقدم لان الصلاة صلاة النافلة والصيام النافلة وحج النافلة نفعه قاصر. قاصر على فاعله. بخلاف - 00:02:12

وتعلمه فان نفعه متعدى الى الاخرين الم تعلم يتفقه ويتبصر في شريعة الله ودينه. فهو يستدير في نفسه. ويعرف ويرى النور يبصري النور الذي يضيء له في عمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34
وكذلك ينير الطريق لغيره. ولهذا فان من علامة ارادة الله العبد الخير ان يتفقه في دين الله ويتبصر في شريعة الله كما ثبت في الصحيحين من حديث معاوية ابن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانا قاسم والله معطي - 00:02:59

فالفقه في الدين وال بصيرة في شريعة الله نور. نور يضيء الانسان الطريق فيعمل على بصيرة لان العمل الذي تعبد الله به المسلم الذي اوجب الله على المسلم ان يعمل بكتاب الله وسنة رسول الله لابد له - 00:03:23
لابد له من دليل لابد له من دليل والدليل هو العلم. والعلم مقدم على العمل ولهذا بحسب الامام البخاري في الصحيح فقال باب العلم قبل القول والعمل ثم ذكر قول الله تعالى ثم استدل بقول الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لربك والمؤمنين والمؤمنات قال فبدأ - 00:03:47

العلم قبل القول والعمل والباحثون الذين سلموا من الخسران اقسم الله سبحانه انهم ان كل انسان خاسر هالك لا الا من خرج عن الخسران واتصل بصلة الرابحين اولها العلم يقسم الله تعالى في - 00:04:13
في سورة قصيرة من كتابه قال فيها الامام الشافعي رحمة الله لما انزل الله على خلقه حجة الا هذه السورة لكتفهم ويقول الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم والعاصر ان الانسان لفي خسر - 00:04:36

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يقسم الله سبحانه في نفسه يكسب الله في كتابه هو الصادق .
سبحانه وتعالى وان لم يقصد لكن اقسم لي لعظم هذا الامر وعظم شأنه - 00:04:52

تقصد بالعاصر والعاصر هو الزمان والعاصر الذي هو الذي هو محل العمل . ان الانسان لفي خسر . الانسان جنس هل للجنس والمعنى ان جنس الانسان في خسارة ثم استثنى الله سبحانه وتعالى فقال الا الذين امنوا - 00:05:10

وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر الا الذين امنوا والايامان الصحيح على العلم ليس هناك ايمان الا بعلم ان الذين امنوا
العلم والبصيرة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الصفة الثانية من بين العمل . عملوا الصالحات - 00:05:29

للاعمال والاقوال الواجب هو مستحب من الاعمال الصالحة يعني ادوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكرهات الدواء
اوجب الله عليه لان العمل قد يكون واجبا كالصلوة والزكاة والصوم والحج والوضوء وقد يكون العمل مستحبا كالسواء للمسلم -

00:05:57

قال عليه الصلاة والسلام لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسواء عند كل صلاة . اذا السواك عبادة مستحب ليس بواجب والمحرمات
كذا والمنوعات محرمات الذي منع الله الانسان من ان يفعلها نوعان محرمات ومكرهات - 00:06:25

في المحرم لتحريم الزنا والسرقة وشرب الخمر ووقف الوالدين وقد يكون مكرهه كالحديث تنزيه كراهة تنزيه بعد صلاة العشاء قال عليه
في الحديث الاسلامي ولما ذكر الصلوات اوقات الصلاة قال وكان يكره النوم قبلها - 00:06:46

ال الحديث بعدها هذى كراهة تنزيه الحديث بعد صلاة العشاء مكره الحاجة اليه كالصبر في طلب العلم واستمر في مشاورته المشاورة
في امر المسلمين وما اشبه ذلك . والجلسات الان الناس كلها بعد العشاء - 00:07:11

فمنها المستحب منها المستثنى وكثير منها غير مستثنى كان يكره النوم قبله هذه الصالحات وتواصوا بالحق هذه الدعوة الى الله
تواصوا بالحق دعوا الى الله على بصيرة لما وفقه الله لهذا الخير - 00:07:34

للعلم والعمل دعوا الناس الى هذا الخير الذي رزقهم الله اياته صاروا دعاء الى الله . تعلموا ثم عملوا ثم دعوا الى الله ثم الصبر لان
الداعية الذي يدعو الناس الى الله - 00:07:54

يقف في امام رغبات الناس ويعنفهم منها والناس من وقف في امام رغبته لابد ان يذوقه اما بقول او بفعل فلا بد ان نصبر فان لم
نصبر انقطع ولها قالوا وتواصوا بالصبر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:08:15

العلم هو ارث الانبياء عليهم الصلاة والسلام والانبياء لم يورثوا ديار ولا درهما وانما ورثوا العلم . فمن اخذ بحظ وافر وهم
اهل الخشية التامة كما قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء . وفي مقدمة العلماء الرسل - 00:08:39

هم اعظم الناس خشية لله عز وجل وفي مقدمة الرسل اولى العزم الخمسة ابراهيم ومحمد وموسى وعيسى ونوح هؤلاء العزوة
الخمسة لهم القوة وتحمل الصبر وليس لغيرهم ولها امر نبينا صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم في قوله سبحانه فاصبر كما صبر
اولى العزم من الرسل . قد ذكرهم الله - 00:09:03

بسورة علم كتابه في سورة الاحزاب قال تعالى واذا اخذنا من النببيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم .
فاخذنا منهم ميثاقا غليظا وفي سورة الشورى شرع لكم من الدين بعد الصبي نوح هو الذي اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تترفعوا فيه - 00:09:29

ودين الانبياء واحد دين الانبياء واحد والشريائع مختلفة واحد هو التوحيد . كل الانبياء بعثوا بالتوحيد . الدعوة الى الله التوحيد والنهي
عن الشرك كل الانبياء خلقها ولقد بعثنا في كل امة رسول ليعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:09:50

قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعودون . الانبياء كلهم بعثوا بالتوحيد كلهم بعثوا بالتوحيد
يدعون الى التوحيد وينهون عن الشرك فدينه واحد . دين الانبياء واحد ولكن الشريائع مختلفة - 00:10:12

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات . ديننا واحد وامهاتنا شتى ديننا واحد هو التوحيد

والامهات الشرائع تختلف الاوامر والنواهي عن الشريعة والاخوة العلت هم الاخوة من الاوامر - 00:10:32

اخوة العلات ثم الاخوة من الاوامر. الاوامر واحد والامهات متعددة فالانبياء اخوة العلات يعني اختهم الاوامر والاوامر يمثل الدين والامهات تمثل الشرائع تمثل الشرائع هذا اخوتي العلات وهناك اخوة الاعيان - 00:10:51

وهو الاخوة الاشقاء والاخوة الاعيان. وهناك اخوة الاخيار وهو عكس ناخد العلات الام واحدة والاباء متعددون ان يقال لهم اخوة الاخيار الام واحدة والاباء متعددون اخوة الاخيار والاخوة العلات بالعكس الاوامر واحد والامهات متعددة. واخوة الاعيان هم الاشقاء الاوامر واحد - 00:11:13

والانبياء باي الانواع الثلاثة من اخوة العلات اخوة العلات الدين واحد والشرائع مختلفة وهذا هو معنى الاسلام العام الاسلام بمعناه العام دين الانبياء جميعاً فاودن ادم ودين نوح ودين هود ودين صالح ودين شعيب ودين ابراهيم - 00:11:35

الاسلام العام دين الامة جميعاً التوحيد فدين ادم هو توحيد الله وطاعة ادم في المجال من الشريعة والتوحيد في زمان نوح توحيد الله واتباع نوح فيما جاء به من الشريعة - 00:12:02

الاسلام في زمان هود توحيد الله واتباع هود فيما جاء في من الشريعة والاسلام مع في زمان ابراهيم هو توحيد الله واتباع ابراهيم من الشريعة والاسلام في زمان موسى هو توحيد الله واتباع موسى بما جاء به من الشريعة - 00:12:21

وكل الانبياء الذين جاءوا بعد موسى كلهم كلفوا بالعمل بالتوراة ومنهم آدا ووود وسليمان وابيوب وذكرها حتى بعث الله عيسى عيسى انزل الله للانجيل فالاسلام في زمان عيسى توحيد الله واتباع عيسى فيما جاء به من الشريعة - 00:12:41

والشريعة متممة للتوراة بتخفيف بعض الاحيان قال قال الله تعالى عن الاسلام قال ولا احل لكم بعض الذي حرم عليكم فالتوحيد هو دين الانبياء جميعاً ولكن الشرع مختلفة فمسالا الشرائع من اختلاف الشرائع - 00:13:00

الشريعة في زمان ادم في زمان ادم يجوز للانسان ان يتزوج اخته ولكن تحرم عليه اخته التي جاعت معه في بطن واحد. وكانت حواء لانها تحمل بذكر وانثى في بطن واحد - 00:13:19

فهل الذكر الذي معه الانثى تحرم ان يخطئ؟ هذا في بطن واحد. ولكن يجوز ان يتزوج اخته في بطن سابق او بطن لاحد لماذا؟ ما في احد الناس ما في ادم بنى. اين يذهب - 00:13:36

فلما تكاثر الناس تكاثر حرم الله الجمع بين الاخرين. حتى حرم الله نكاح الاخت وفي زمان يعقوب يجوز الجمع بين الاخرين. الجمع بين الاخرين وفي شريعتنا يحرم جبال الحسين قبل ان تجتمعوا بين اخرين - 00:13:50

في زمان في شريعة موسى يجب قتل القاتل في القصاص في شريعة موسى عليه الصلاة والسلام. يجب القصاص هو قتل القاتل. وليس هناك دية والغفو بشريعة الانجيل يجب العفو والتسامح - 00:14:09

ولهذا يقال في الانجيل من ضربك على خدك الايمن فادر له الايسر تسامح من ضربك على خدك الايمن فدله الايسر. في شريعتنا الكاملة محيرة. القاتل. الاولى قتيل يخرون بين القصاص وهو قتل قاتل وبين العفو الى الديمة وبالغفو مجاناً اكملوا الشرائع - 00:14:31

قال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف وعدم الاحسان وبهذا تتبين ان دين الانبياء واحد هو التوحيد وان الشرائع مختلفة. وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء دين واحد اخوة لعلان دين واحد وهم - 00:14:55

وهتنا شتى فالانبياء عليهم الصلاة والسلام هم اعلم الناس بالله عز وجل واعلمهم الرسل واعلمهم بالله واتقاهم اولى العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد واعلم اولو العزم الخمسة الخليلان اسقاهم ابراهيم محمد عليهم الصلاة والسلام - 00:15:09

واتق الخليلين واعلمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واتقى الناس واعبد الناس واتقى الناس. قال عليه الصلاة والسلام اني لاخشى الناس واتقى الناس لانا او كما قال عليه الصلاة والسلام. فاخشى الناس واعبد الناس وازيد الناس واتقى الناس.

ثم يليه جده ابراهيم - 00:15:33

ثم يليه موسى الكريم ثم يليه بقية العزو الخمسة ثم بقية الرسل ثم الانبياء الصديقون الصديقون صديق

فيعيل صيغة مبالغة. سمي صديقه الصديق هو الذي قوة ايمانه وصديقه يحرق الشبهات والشهوات - 00:15:56
حتى يصر على معصية اذا قوي الامام التصديق احرق الشبهات والشبهات على المعصية. واذا ضعف الامام الصدق جاءت المعاشرى.
وجاءت الشبهات وفي مقدمة الصديقين ابو بكر رضي الله عنه صديقو هذه الامة - 00:16:25
ولهذا في الحديث الصحيح ان المؤمن والصديقين لهم دريات عالية قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الناس ان
الناس في الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الذي الغابر في الافق - 00:16:41
في المشهد او في المغرب تفاضل ما بينهم يعني بعض اهل الجنة فيه درجة ويبصر ويشاهد الدرجة العالية من بعدها كما نشاهد الان
الكوكب الذي الغابر في المشرق والمغرب مش بعده عنا الان - 00:17:01
اين يبعث؟ الان الكوكب الذي الغابر هذا بعيد عني كذلك اهل الجنة درجاتهم عالية هكذا. فقال الصحابة يا رسول الله تلك منازل
الانبياء. لا يبلغها غيرهم هذه منازل عالية. فقال عليه الصلاة والسلام بلى والذين - 00:17:18
بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ايه يحصلون على على هذه المراتب فالصديق درجته
عالية بعيد قوي الايمان والتصديق. الذي لا يصبر على المعصية ثم يليه الصديقين الشهداء - 00:17:34
الشهداء دول شهيد والشهيد هو الذي قتل في المعركة لاعلاء كلمة الله في الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الله هذا الشهيد باع نفسه لله
اغلى ما يملك روحه التي بين جنبيه باعها له - 00:17:59
باعها لله عز وجل قدم روحه رخيصة قدمها لشيء اغلى وهو مرضاه الله عز وجل ولهذا فان الشهيد لا يفتن في قبره لا يفتن في
القبر اذا مات الانسان يأتيه الفتان عن ربك عن ربها وعادله عن نبئه واما الشهيد يعمل الفتان - 00:18:17
قال تعالى سئل النبي ايقتن الشهيد قال كفى ببارقة السيف على رأسه فتنه. كفى ببالغة السيف على رأسه اثنان. والشهيد لما قدم بدنه
واسلته لله الروح عوضها الله جسما تتنعم بواسطته - 00:18:46
ليكمل نعيمها ثبت في الحديث الصحيح ان ارواح الشهداء في حوصل طير خضر تسرح في الجنة. تزيد انها رها وتأكل من ثمارها
وتتأوي الى قناديل معلقة بالعرش يعني تتنعم بوسوسة واما سائر المؤمنين غير الشهداء فروح المؤمن تتنعم وحدها تأخذ شكل طائل
- 00:19:11
كما ثبت في الحديث الصحيح نسبة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم البعثة. يأكل المؤمن غير
روحه تتنعم وحدها تأخذ شكل طائر. والشهيد روحه تتنعم بواسطته حوصله طيب الخضر. هذا تنعم روح الشهيد اكمل متنعم -
00:19:34
سائر المؤمنين هذى ميزة لا ييش؟ للشهيد فهو لاءهم في المرتبة الرابعة الشهداء الانبياء في الدرجة الاولى المرتبة الاولى ثم الصديقون
ثم المرتبة الثالثة ثم الشهداء المرتبة الرابعة سائر المؤمنين الصالحين المؤمنين غير الصديق وغير الشهيد -
00:19:54
مات على التوحيد والايمان هذا وهم يتفاوتون ايضا تفاوتون ثلاثة مراتب ايضا المرتبة الاولى السابقون المقربون وهم الذين تقربوا
الى الله تعالى باداء الواجبات والفرائض وزادوا على ذلك صار عندهم نشاط فتقربوا الى الله بالنواول والمستحبات - 00:20:22
ادوا الفرائض والواجبات ثم كانت ثمة عالية فايش؟ فادوا المستحبات والنواول وتنافسوا في الخيرات وتركوا المحرمات والملهيات
تركوا المحرمات كلها والموبقات والكبائر وتركوا ايضا المكرهات كراهة تنزيل حتى لو كان تركوها. وايضا تركوا التوسع في
المباحثات. هؤلاء السابقون المقربون - 00:20:50
سابقون المقربون ادوا الواجبات والمستحبات النواول تركوا المحرمات والمكرهات والتنصر المباحثات والطائفة الثانية من من
الصالحين المقتضدون اصحاب النبي ابو فضل اصحابه لم يؤدوا الواجبات والفرائض ما نقصد بنا شيء لكن لم يكن عندنا نشاط في
 فعل المستحبات والنواول ما فعلوا المستحبات الاخرى ادى واجبات - 00:21:25
اخري وتركوا المحرمات وكباروا اتركوها لكن ما كان عندهم شرط في ترك مكرهه كراهة قد يفعلون المكرهات كراهة تنزيل

ويتوسّع في المباحثات لكن ادوا ما عليها كل من السابقين والمقربين واصحاب اليمين - 00:21:53

كل منهم يدخل الجنة من اول واحدة فهو من الله تعالى واحسانه كل ادب عليه ما نقص شيء مما اوجب الله عليه لكن درجة السابقين المقربين عالية دون درجة ايه ؟ المقتضدين اصحاب الجميع - 00:22:13

كلهم يدخلون في الجنة لكن يتقاسمون المؤمن كلهم يدخلون الجنة باي شيء برحمة الله قال عليه الصلة والسلام لن يدخل احدكم الجنة لن يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله ؟ قال ولا انا الا ان اتغما له برحمة منه فضل. كلهم يدخلون الجنة - 00:22:27

باي شيء؟ برحمة الله ثم يتقاسمون درج الجنة بالاعمال. درجات والغرف يتقاسمونها بالعمل بالاعمال. دخول برحمة الله. وتقاسم الدرجات بالعمل والسابق المقربون لهم اعمال يصعدون ويختلفون ايش؟ اصحاب اليمين والقسم الثالث او الطائفة الثالثة من الصالحين الظالمون لانفسهم - 00:22:44

وهم مؤمنون موحدون ماتوا على التوحيد والايمان شرك لكن ظلموا انفسهم بترك بعض الواجبات او التقصير في بعض الواجبات. او فعل بعض المحرمات دون الشرك الشرك ما فعل الشرك ما فعل التوحيد - 00:23:11

لكن فعلوا او ظلموا انفسهم بترك بعض الواجبات التي تقصد فيها او تعني بعض المحرمات مثلا هذا مات على التوحيد لكن مات على الزنا من غير توبه هذا متى على ايش؟ على الغيبة من غير توبه هذا النعيمه هذا التعامل - 00:23:31

هذا الرشوة هذا مات على عقول الوالدين هذا متى على اكل المال بالباطل؟ معاصي ماتوا عليها ولهذا منهم من يعفى عنه هم تحت مشيئة الله قول ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:23:49

ما يعفى الله عنه؟ من عفا الله عنه ظهر؟ بالعفو ومنهم من يصيبه اهوال وشدائد في موقف القيامة. ومنهم من يعذب في قبره تطهيرا له قبل يوم القيمة. كما في الحديث الصحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انه ليعنban وما يعنban في كبير. اما احدهما - 00:24:07

كما يستمر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنعيمه. ثم اخذ جريدة رطبة فشقها فشقها نصفين وغرس في قبر واحدة وقال عليه يخفف عنهم ما لم يببسه - 00:24:27

عذبوا في قبورهم. هناك مكتوب اهو هناك من يستحق دخول النار ثم يشفع فيه. يشفع فيه الانبياء والشهداء والصالحون فيشفعون الله فيها ويدخلون النار. ومنهم من يدخلهم. بل تواترت الاخبار انهم يدخلون النار جملة من التوحيد. مؤمنون مصدقون. ماتوا على التوحيد - 00:24:40

يصلون ولا تأكلون روجها لكن ماتوا على الكبائر كما سبقوا فيما يكتون فيها مدة في النار ومنهم من يطول مكثه جرائمهم ومعاصيه او لغاظه او فحشها كالقاتل. اخبر الله انه يخلد - 00:25:02

قال تعالى فجزاؤه جهنم خالدا اذا لم يستحل القتل فهو ايش؟ فهو ضعيف الامام العاصي اما اذا استحل ورأى لقتل أخيه حلال هذا ردة على السلف لانه مكذب لله. من قال ان دم المسلم حلال حلال كفر. مثل ما قال اللي حلال كفر او قال الزنا حلال كفر - 00:25:20

او قال الحكم بالقانون حلال كفر لانه كذب لله. او قال الحكم بالسلوم القبائل والعادات والاعراف لانهم كذبوا بالله ولرسوله. لكن من فعل هذا المعاصي يعلم انه عاصي. يعلم ان الزنا حرام لكن فعل الزنا طاعة الله. يعلم الربا حرام - 00:25:40

لكن تعامل بضعف ايمانك قلبها الجشع والطمأن وهكذا هذا يكون ايش؟ يكون مؤمن عاصي ناقص الایمان هؤلاء منهم من يطول مكثه فيه في النار كالقاتل يخلد والخلود هو ملك الطويل. وتقول العرب اخلد في المكان اذا اطاله كافيه - 00:26:01

اقام فيها فاخلد والخلود خلود دائم لا نهاية له هذا خلود مؤبد هذا خلود الكفرة في النار والثاني خلود مؤبد له امد ونهاية وهذا بعض العصاة الذين اشتدا جرائمهم او فحشت وغرت - 00:26:26

وهوئاء هم الذين يشفع فيهم الشفاء ويشفع فيه من نبينا صلى الله عليه وسلم اربع شفاعات ويشفع فيهم بقية الانبياء ويشفع فيهم

الملائكة ويشفع الشهداء ويشفع الافراد ولم يصل يشفع اربع سبعات كل مرة - 00:26:43

الله حدا له حدا يخرجهم بالعلامة في بعض الصفات يقال له اخرج من كان في قلبه مثقال برة من ايمان ومتقال حبة من الودان ومتقال ذرة ايه بقى ؟ وفي اخر الشباعة الرابعة يقول الله اخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خضر من - 00:27:00 وفي هذا دليل على ان الايمان وان ضعف انه يخرج صاحبه من النار ولا يخلد ما دام عشاء من العباد. وفي دليل على ان المعاشي ولو عظمت ولو كثرت بل لابد ان ابقى بقية - 00:27:24

متى يقضى على الايمان ؟ اذا جاء الشرك الاكبر انتهى بالايمان او النفاق الاكبر او يكون الاكبر انتهى الايمان ما يمكن يجتمع كفر مع ايمان ابدا لا يبقى شيء من الايمان كفر اكبر ينتهي الايمان. شرك اكبر ينتهي الايمان. نفاق اكبر فسق اكبر ظلم اكبر يخدم له - 00:27:45

جهل اكبر الثمن بالله. لكن الاصغر يبقى الشرك الاصغر الكفر الاصغر النفاق الاصغر هذا فهذا فيه دليل على ان الايمان لا يقضى التقطي على المعاشي ولو ظلمت فاذا تكامل خروج العصاة عصاة الموحدين شفع فيهم شفع تكامل خروجهم يبقى بقية لا تناهم الشفاعة - 00:28:05

فيخرجه رب العالمين برحمته فيقول رب سبحانه فهي الشفعة الانبياء وشفعت الملائكة ولم يلقى الا رحمة ارحم الراحمين فيخرج قوما من النار لما عملوا خيرا قط ان زل على التواب - 00:28:32

فاذا تكامل خروج العصاة ولم يبقى منهم احد اطلقت النار على الكفرة. بجانب فتاوى فلا يخرج منها ابدا اليهود والنصارى والوثنيين والملحدة والمنافقون في الدرك الاسفل كما قال الله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. لا يخلون - 00:28:42

الابد كما قال الله ان عليهم مؤصلة يعني مطبقة مغلقة في عمد ممددة. قال تعالى ي يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم عذاب قال سبحانه كذلك يريدهم الله اعمالهم حسرة عليهم وما هم بخارجين من النار. قال سبحانه كلما خبث زدناهم صغيرا. وقال سبحانه لابشين - 00:29:03

في احقيا والاحقاب دي محق وهو الجمع الازمان متطاولة كلما انتهى حقد يحفظه حق الى ما لا نهاية نسأل الله السلامة والعافية وبهذا يتبيّن يعني اهمية التوحيد والايام هؤلاء الاصناف الثلاثة اللي هم الصالحون والسابقون المقربون والمعتصمون اصحاب اليمين والظالمون انفسهم كلهم - 00:29:23

اورثه الله الكتاب كلهم اصطفوا اصطفاهم الله. حتى العاصي اصطفاه الله فسلمنا الشرك قال تعالى في هؤلاء الصنف الثلاثة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرية باذن - 00:29:51 ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها. كل الاقسام الثلاثة جنات عدن يدخلونها ويبقى للقسم الرابع وهو كفرة. قال والذين كفروا لهم نار جهنم فذكر الله تعالى ان اهل الجنة هنا ثلاثة اصناف - 00:30:11

وذكر في سورة الواقعة انه صنفان فهذا هو هؤلاء هم اهل التوحيد وهذا هو ايش حقيقة التوحيد وهذا هو مصير اهل التوحيد وما لهم وبهذا يتبيّن يعني اهمية التوحيد وعظم شأنه - 00:30:28

رضي باهله ويستبيّن الفرق بين الكفار وبين المؤمنين وبين الموحدين والشريكين وانه لا التقاء بينهما ما فيه التقاء بين المؤمن والكافر الا في التعاون الديني الذي لا يخل بالتوحيد وفاصلة بين المؤمنين وبين الكفار. قال تعالى في كل ركعة في كل يوم يشرع للمسلم ان يقرأ سورة قل يا ايها - 00:30:50

قل هو الله احد يفسد بها حياته اليومية سنة الفجر يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم يعبدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم الذي مفاصيل ما فيه ما فيه التقاء - 00:31:22

لهم دينكم ولي دين. فاصلة كذلك تقرأ هذه في يفتح بها حياته اليومية الفجر. ويختتم به حياته اليومية في الوتر يقرأها وفي ركعتي

الطواف مفاصلة او في الاحاديث النهي عن السفر الى بلاد المشركين. قال عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم القلوب والمشركين. لا ترى ان اراهما. قال من سكن من جامع المشركين - [00:31:46](#)

انما هو مثله هي مفاصلة الان في اندماج في هذا الاصل اندماج اندماج بين ايش ؟ بين المسلمين والكافر عولمة هذى العولمة واندماج وتعايشه تعايش السلم كل هذه الان يجعل المسلمين دم - [00:32:13](#)

يجمعك وتعايشه سلمي وعولمة والاسلام يريد فصل المؤمن والكافر وبراءة منه ومن عمله لكم دينكم ولا دين لكم الشرك ولـي دين التوحيد والاسلام. ما فيه ما فيه ارتقاء المسلم عليه ان يعتز بدينه - [00:32:33](#)

الحنفية ملة ابراهيم ما هي ؟ هي ان تظهر العداوة للكفار. قال الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:32:58](#)

هداه بغضه لكن ليس معنى ذلك ان المسلم يذهب يقتل الكافر يستبيح دمه وماله لا الكفار نوعان. النوع الاول كافر الحرب. هذا دمه حلال وماله حلال. قتال. مثل اليهود حينما اليهود - [00:33:18](#)

الفلسطينيين قتالهم للكفار ومثل الان الجيش الحر والمسلمون قتالهم في سوريا الان. هذا خلاص كل واحد حرف لا نعمة ولا بالحرف هذا دمه حلال وماله حلال الجيش الحر اذا مسك واحد من ايش ؟ من الكفار دمه حلال مثلا وكذلك في فلسطين - [00:33:38](#) وهم بالعكس والقسم الثاني كفار بينما وبينهم عهد دخل البلاد بعهد امان وهم انواع منهم مستأمن دخل بامان حتى ولو كانت الدولة محاربا دخل بامان خلاص صار دمه معصوم وماله معصوم - [00:34:06](#)

كذلك ايضا الذمي اللي تحت الدولة الاسلامية يدفع الجزية المستأمن والذمي هؤلاء لا يجوز قتالهم وفي الحديث من قتلى معاهدة لم يربح رائحة الجنة. كذلك التعامل شيء النبي صلى الله عليه وسلم اشتري غنما - [00:34:24](#) وتعامل مع اليهود ومات عند يهودي التعامل شي محبة القلب والبغض كلهم اعداء الكفار انهم اعداء ونبغضهم في قلوبنا. لكن التعرش يا اخي بعض الناس ما يفرق ولا يقول الكفار اللي يحاربوننا نعاديهم ولما يحاربوننا ما نعاديهم وبعدا. نقول لا كلهم كفار عدونا. كلهم عدو. يحاربون الواحد كلهم عدو. وان كان - [00:34:42](#)

الله ورسوله وجميله فان الله عدو للكافرين جميعا كل كافر هو عدو لله وعدو لرسوله هو عدو كل كافر. ولو كان ما حاربنا ولو كان ما حاربنا. بعض الصحفيين يكتب يقول احنا ما نعادي الا الصهاينة - [00:35:13](#)

واما غير الصاينة لا ما ما نعادي الا اللي قاتله ولا هذا السوسة كلهم نعاديهم الكفر؟ الكفار كلهم اعداء الله. كلهم اعداء لله ولكن التعرص يا اخي لكن ليس كل عدو نقتله لا اذا كان حربى نقتله - [00:35:29](#)

واذا كان معاهدة وذمي هو عدو لله ونكرهه ونبغضه لكن لا يجوز اخذ ماله ولا قتله. دمه معصوم وماله معصوم فلابد للمسلم ان يكون على بصيرة من هذا الامر. نفرق بين ايش - [00:35:50](#)

كما فرقت الشريعة الاسلامية في هذا فنسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يرزقنا بصيرة بدينه والشريعة وال بصيرة في دينه وفي شريعته وان يثبتنا على ديننا القويم - [00:36:07](#)

وان يرزقنا الفقه في الدين والاخلاص في العمل وان يهئهم رشدا وان يخرجهم من المحن التي حلت بهم ولك هو خير لامة الاسلام ونشره القوة والنشاط وان نعيid للاسلام مجده وعزته وان يقيم الاسلام دولة تعزز بالاسلام - [00:36:27](#)

وتقييم شرع الله في ارض الله وان يوحد المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق وان كانت الحالة هناك يحكم شرع الله في اجزاء من من ارض الله وفي المملكة العربية السعودية على على ما هناك من نقص - [00:36:55](#)

ولكن نسأل الله ان يوفق المسلمين بان تكون لهم قوة ومنعة وعزه ودولة تهاض يخافها الكفار وان تقوم الخلافة الاسلامية كما قال كما قال الخليفة هارون الرشيد للصحابي امطري حيث شئت فسيأتييني خراجك - [00:37:14](#)

الدولة الاسلامية عامة هذا السحاب فسيأتيينا تحت حكمه الجزيرة العربية مكة والمدينة ونجد والشام ومصر كل البلدان كلها تحت

تحت الولاية الاسلامية هكذا كانت الخلافة ثم جاءت الخلافة العثمانية ثم سقطت الدولة الاسلامية الخلافة الاسلامية واصبحت الان

00:37:38 دواليات كما ترون كل دويلة لها حاكم -

اشتد الضعف الان والوهن فتكالبت الاعداء فقوى الكفار وضففاء المسلمين. فنسأل الله ان يعيid المسلمين وجدهم وقوتهم وان يمكّنهم

00:38:09 وان يوسع ونعيid الخلافة الاسلامية لlama الاسلامية وان يثبت وان يرزق المسلمين القوة والنشاط -

والشجاعة وان يقيم علم الجهاد وان يقطع اهل الشر والفساد والعناد وان يثبت الجميع على دينه القويم انه ولي ذلك والقادر عليه

00:38:32 وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله -

الان نبدأ في الرسالة التي بين ايدينا وهي متن الدرة متن درة البيان في اصول الایمان. الدكتور محمد يسري ابراهيم هذا الرسالة

00:38:46 يعني اخترناها لانها شاملة في المباحث المباحث في العقيدة -

وان كان فيها اختصار ولكن بالشرح الشرح يعني يزيد هذه الدرة ونتوسع في شرحها ونؤيد ما ذكره الدكتور ونظيف اليها ما ما فيها

00:39:07 من تقصير نؤيد على ما فيها وقد نخالفه في بعض الاشياء ونحن بهذا انما نفعل ذلك -

موافقة للكتاب والسنة مما دل على الكتاب والسنة. نحن الان في موافقتنا او مخالفتنا او تأييدها او التفصيل انما نفعل ذلك اه مقتضى

00:39:40 ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح -